

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

The role Physical Activity Sports Educational in the development of some life skills of the students of the Institute of Sciences and Technical of Physical and Sport Activities.

رافع أحمد¹، علوان رفيق²

¹ جامعة البويرة-مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية،، a.rafa@univ-bouira.dz

² جامعة البويرة-مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية . Rafik1610@hotmail.fr

تاريخ النشر: 2019/12/17

تاريخ القبول: 2019/ 11/22

تاريخ الاستلام: 2019/08/17

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة في مجالات (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير الابداعي، مهارة الاعتماد على النفس، مهارة حل المشكلات) من خلال الكشف على مستوى هذه المهارات لديهم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة عشوائية قوامها (120) طالب من جامعة البويرة، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كان متوسطا، وتوجت الدراسة بجملة من التوصيات تساعد على إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لهم للتعامل بإيجابية مع مختلف المواقف مستقبلا.

- الكلمات المفتاحية : النشاط البدني الرياضي التربوي، المهارات الحياتية، الطالب الجامعي.

Abstract : The present study aims to know The role of physical activity sports educational In the development of some life skills of the students of the Institute of Sciences and Technical of Physical and Sport Activities at the University of Bouira, concerning : skill of communication with others , decision making, creative thinking, Self-reliance, problème solving.

The two researchers used the descriptive approach to achieve the objectives of the study and the application of the life skills scale on a random sample of 120 students. The results were summarized and analyzed using statistical analysis Appropriate, The results showed that the level of life skills of the students in the Institute of Sciences and Technical of Physical and Sport Activities was moderate, From the study we concluded recommendations that could help to provide students with the necessary life skills to deal positively with different situations and qualify them for success in the future.

Keywords: Physical Activity Sports Educational, Life skills, University student.

1. مقدمة وإشكالية البحث:

تسعى بلدان العالم نحو الارتقاء بالعملية التربوية في مراحل التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، إيماناً منهم بأن الرقي والحضارة لا يتحققان باستثمار الموارد و الأموال فحسب، وإنما لابد من استثمار الطاقات البشرية في المقام الأول، وليس أبرز ما يميز المجتمعات البشرية مؤسساتها مواردها الطبيعية أو ما يتوفر لديها من رأس مال أو ما تعتمده من سياسات فحسب، وإنما ما يتوفر في مؤسساتها من قدرات وما يمتلكه أفرادها من مهارات (صاصيلا، 2011، ص163)، إذ تلعب الجامعات دوراً كبيراً في إنماء الطالب الذي ينمي بدوره المجتمع، ولقد حدد البعض أهداف الجامعة بالقول أن رسالتها هي من جهة تثقيف الإنسان وتنمية معارفه، ومن جهة ثانية التنشئة العلمية والتقنية بمظهرها الشامل من أجل توفير الاختصاصيين الذين تحتاج إليهم مرافق البلاد في سبيل إنمائها (الأسدي، 2013، ص42-43).

حيث يعتبر الطلبة في مؤسسات التعليم العالي أساسا للعملية التربوية ككل، وتعد عملية إعدادهم بما يلائم متطلبات العصر الحالي غاية تتضافر جميع الجهود لتحقيقها، فسوق العمل لا يحتاج إلى كوادر مؤهلة علمية فحسب، بل يجب أن تتسلح هذه الكوادر بمجموعة من القدرات والمهارات المتنوعة حتى يتجسد في داخل كل طالب مفهوم المواطن الصالح والذي لا يتحقق التقدم والنماء الوطني إلا به (عبيدات، سعادة، 2010، ص77)، ولاشك أن التنافس بين الجامعات في مخرجاتها ومناسبتها لسوق العمل يوجب عليها إعداد الطلاب القادرين على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع وذلك عن طريق السعي لإضافة كل جديد في عصر الانفجار المعرفي من أجل رفع مستوى الطلاب عن طريق التجديد وإعادة النظر في المقررات الدراسية ونظم التعليم والمهارات التي تسهم في تشكيل شخصية الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التحديات المختلفة (طرفة، 2014، ص180).

فعملية اكساب المهارات الحياتية للطلبة تعد من أهم النواتج الهامة لأي معهد وفي أي مرحلة دراسية، ذلك أن التربية في جوهرها تسعى إلى اكساب المهارات الحياتية للطلبة وتؤهلهم لمعايشة الانفتاح على المجتمع والتعامل معه، وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية (بشير، حملاوي، 2015، ص317).

ويعد النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته التربوية ونظمه وقواعده الأساسية وأنواعه المتعددة، ميدانا ثريا من ميادين التربية البدنية الحديثة، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة، وتمكينه من التكيف مع مجتمعه، وتجعله فردا قادرا على بناء حياته وتطوير فكره، وتنمية الجانب البدني والحركي والمهاري والفكري وكذا الجانب العاطفي والوجداني (بن جعفر، 2016، ص10).

فمعظم الأنشطة البدنية والرياضية تمارس بشكل جماعي الأمر الذي يجعلها حقلًا اجتماعيا تربويا يوفر للطلاب عمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي أكثر من أي مجال آخر، حيث تظهر فيه سمات الطلبة وشخصياتهم، وتوجهاتهم وطموحاتهم على اختلافها فتحتدم كل أشكال التفاعل الاجتماعي في تلك المنافسات الرياضية بين الطلبة (بوعنناق، ناصري، حملاوي، 2016، ص14)، فهي تسعى إلى إعداد الطالب إعدادا متكاملًا، كما تزوده بخبرات واسعة، فهي تعتبر عامل حاسم في تكوين الطالب لكي يساعد نفسه ويخدم مجتمعه بكفاءته وقدراته، لذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي بإعداد الطالب بدنيا وصحيا

ونفسيا واجتماعيا وهذا من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية وتحصيل المعارف التي تعمل على مواجهة التوترات الناجمة عن الحياة اليومية (زاوي، 2011، ص19).

ومن خلال ما سبق تم طرح التساؤل التالي:

. هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

2. فرضيات الدراسة:

. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3. أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

. الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى

الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

. الكشف عن مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية في مجالات مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير

الابداعي، مهارة الاعتماد على النفس، مهارة حل المشكلات.

4. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.1.4. النشاط البدني الرياضي التربوي:

التعريف الاصطلاحي: هو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية

البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني الذي

اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف (بوعجناق، نصري، حملاوي، 2016، ص17).

التعريف الاجرائي: هو نشاط تربوي يسعى الى اعداد الطالب اعدادا متزنا ومتكاملا من

جميع النواحي البدنية والوجدانية والاجتماعية، من خلال مختلف الانشطة البدنية التي

تعمل على تحقيقها.

2.4. المهارات الحياتية:

التعريف الاصطلاحي: هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع المجتمع بصف عامة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير والابتكار (سلامة، 2015، صص 115-116).

التعريف الاجرائي: يعرفها الباحث أنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس المهارات الحياتية المستخدم في هذه الدراسة.

3.4. الطالب الجامعي:

التعريف الاصطلاحي: تعرفه عبايدية (2007، ص7) أنه كل تلميذ انتقل من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية بعد تحصيله على شهادة البكالوريا، من أجل تكوين بيداغوجي وللحصول على شهادة كفاءة جامعية، وهو يعتبر أحد العناصر الفعالة في العماية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

التعريف الاجرائي: يعرف الباحث الطلبة الجامعيين بأنهم الشباب (ذكور واناث) المسجلين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للسنة الجامعية (2018-2019) ويمثلون المجتمع والعينة التي تجرى عليها الدراسة.

5. الدراسات السابقة والمشابهة:

أجرى كمال بوعجناق وجمال ناصري وحملاوي محمد (2016) بحثا بعنوان " دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة"، بهدف الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والتلاميذ غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، معرفة اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمعفيين من ممارسته، وقد انتهج الباحثون المنهج الوصفي على عينة قدرها 120 تلميذ في المرحلة المتوسطة (60 تلميذ ممارس و60 تلميذ غير ممارس)، حيث استخدموا اختبار المهارات الاجتماعية الذي ترجمه محمد السيد عبد الرحمان، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة توصل الباحثون إلى النتائج التالية: أن

مستوى المهارات الاجتماعية لدى الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية التربوية كان مرتفعا في حين كان المستوى منخفضا لدى المعفيين من ممارسته، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والمعفيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي لصالح الممارسين، وعليه أوصى الباحثون على تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية، وجميع المشرفين على الأنشطة البدنية والرياضية التربوية وإشراك الأسرة التربوية من إداريين وأساتذة وتلاميذ، وكذا محاولة دمج أكبر عدد ممكن من تلاميذ في هذه الأنشطة الرياضية سواء كانت أنشطة داخلية أم خارجية، سواء كانوا لاعبين أو منظمين.

أجرى صغير نور الدين (2012) بحثا بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين"، بهدف التعرف على دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارة الاتصال والتواصل، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارة الوعي الذاتي، ومهارة الاعتماد على النفس) عند الناشئين حسب متغير نوع الرياضة (رياضات فردية ورياضات جماعية) وكذا معرفة علاقة الالتزام الرياضي بالمهارات الحياتية، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي المقارن على عينة (301) رياضي، حيث استخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية الذي قام بتصميمه الحايك والبطاينة ومقياس الالتزام الرياضي الذي صممه صدقي نور الدين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل الباحث الى النتائج التالية: أن الناشئين الممارسين للرياضات الجماعية يتميزون بدرجة عالية في كل من المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارة الاتصال والتواصل، في حين تميز الناشئون الممارسون للرياضات الفردية في المهارات النفسية والأخلاقية ومهارة الاعتماد على النفس، وأن خبرة الممارسة تلعب دورا إيجابيا في اكتساب الناشئين للمهارات الحياتية، إضافة إلى أنه كلما ارتفعت درجة الناشئ الرياضي في أبعاد الالتزام الرياضي كان اكتسابه أكثر للمهارات الحياتية، وعليه أوصى الباحث بضرورة توظيف المهارات الحياتية في برامج النشاط البدني الرياضي، وذلك من خلال الربط بين المواقف التدريبية والتنافسية، والعمليات العقلية والنفسية أيضا الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة العمرية للناشئ، مع ضرورة الاهتمام

بوضع برامج خاصة للنشاط البدني الرياضي لتنمية المهارات الحياتية والتي تراعي حاجات اللاعبين الناشئين من جهة وواقع المجتمع المحلي وتحديات العصر من جهة أخرى.

أجرى عمر عيسى عمور (2009) دراسة بعنوان "إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية"، بهدف التعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية (التدريبي، الزوجي) على تنمية بعض المهارات الحياتية (المهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف)، وذلك في لعبتين جماعيتين كرة القدم والكرة الطائرة، وقد انتهج الباحث المنهج التجريبي بأربع مجموعات تجريبية (مجموعة الأسلوب التدريبي في رياضة كرة القدم، مجموعة الأسلوب الزوجي في رياضة كرة القدم، مجموعة الأسلوب التدريبي في رياضة الكرة الطائرة، مجموعة الأسلوب الزوجي في رياضة الكرة الطائرة)، على عينة (76) طالبا جديدا اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع (275) طالبا من السنة الأولى ليسانس بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم (الجزائر)، حيث دامت فترة تدريس الأفواج الأربعة الثلاثي الأول من الموسم الجامعي 2007-2008م، كما استخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية يحتوي على (75) فقرة موزعة على خمس مهارات حياتية، وباستخدام الأساليب الاحصائية اختبار "ت" واختبار (TOW WAY ANOVA) استطاع الباحث التوصل إلى النتائج التالية: أن للأسلوبين أثرا إيجابيا على تنمية المهارات الحياتية حيث كانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدى، وعليه أوصى الباحث بضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس تبعا لتنوع المواقف التدريسية ودمج المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية، وعقد دورات للأساتذة والمفتشين على أساليب موسكا موستن، وتوظيف وإكساب المهارات الحياتية للطلاب في حصص التربية البدنية والرياضية.

6. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.6. المنهج العلمي المتبع:

نظرا لطبيعة الدراسة ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل

كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سليمان، 2014، ص131).

2.6. المجتمع:

يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (عطوي، 2015، ص111)، فبعد تحديد الهدف من الدراسة يتطلب الأمر تحديد المجتمع المشمول بالبحث الذي سنقوم بجمع المعطيات منه مع ضرورة معرفة حدوده وحدود احتياجنا منه (البلداوي، 2007، ص18)، ويمكن تحديد مجتمع الدراسة الحالية في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، بجميع المستويات والتخصصات للموسم الجامعي 2017-2018 والذي بلغ عددهم (309) طالب في طور الليسانس.

3.6. عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي (عطوي، 2015، ص112)، وهي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (قنديلجي، 2014، ص145)، وحرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، حيث قدر حجم العينة في هذه الدراسة ب(120) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4.6. متغيرات الدراسة:

1.4.6. المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع سواء بشكل إيجابي أو سلبي بحيث أنه بظهور المتغير المستقل والتغير فيه يحدث تغير في المتغير التابع (راضي، 2015، ص103)، وتمثل في هذا البحث في: النشاط البدني الرياضي التريوي.

2.4.6. المتغير التابع: ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة وهو ينتج من أثر المتغير المستقل، أي أن قيمة هذا المتغير تتأثر بتغير قيمة المتغير المستقل (منسى، الشريف، 2014، ص14)، وتمثل في هذا البحث في: المهارات الحياتية.

5.6. أدوات الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة خاصة بالمهارات الحياتية، وهذا بعد الاطلاع على عدة مقاييس واستبانات تناولت موضوع المهارات الحياتية، بعدها تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من الاساتذة ذوي الخبرة، وبعد عملية التحكيم تم أخذ الملاحظات بعين الاعتبار واجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون، وكذا إعادة صياغة بعض العبارات، حيث تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية على 35 عبارة، موزعة على 5 أبعاد وفق سلم خماسي التدرج (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات الموجبة الدرجات التالية: (دائما=5، غالبا=4، أحيانا=3، نادرا=2، أبدا=1)، كما يتم منح العبارات السالبة الدرجات التالية: (دائما=1، غالبا=2، أحيانا=3، نادرا=4، أبدا=5)، يتم جمع درجات كل العبارات حيث أن الدرجة العظمى للمقياس هي 175، أما الدرجة الدنيا فهي مقدرة بـ35.

الجدول (01): يبين درجات الأبعاد ودرجات المقياس

مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	
35-31	30-25	24-19	18-13	12-7	درجة البعد
175-149	148-121	120-92	91-64	63-35	درجة المقياس ككل

حيث تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

. الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة كما تم ذكره سابقا، كما قمنا أيضا بالتحقق من الصدق الذاتي أو ما يطلق عليه مؤشر الثبات والذي يساوي جذر الثبات والذي بلغت قيمته (0.95).

. صدق الاتساق الداخلي: الذي يتم فيه إيجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات الأداة ودرجات أبعادها التي تنتمي لها، وبين درجات فقرات الأداة كل على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وبين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تم حذف (5) عبارات التي لم تظهر الدلالة الاحصائية من خلال المقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون.

كما التأكد من ثبات الاستبانة من خلال:

. الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest: تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة على مرحلتين من خلال تطبيقها وإعادة تطبيقها على نفس العينة بفارق زمني قدر ب (10) أيام،

ومن هذا المنطلق قمنا بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج القياس الأول والقياس الثاني، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.93) عند مستوى الدلالة 0.05.

. التجزئة النصفية: يتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق الاستبانة مرة واحدة فقط، وبعدها تقسم أو تجزئ فقراتها إلى نصفين (الفقرات الفردية معا والزوجية معا)، وبعدها حساب معامل الثبات لنصف الاستبانة، ولكن هذه القيمة تمثل قيمة الثبات لنصف الاستبانة، ولكي نحصل على قيمة ثبات الاستبانة الكلي يجب القيام بالتصحيح بمعادلة سبيرمان- براون، حيث بلغت القيمة الكلية بعد التصحيح 0.90، وهذا ما يمثل ثبات عالي للاستبانة.

. طريقة ألفا غرونباخ: حيث بلغت قيمتها 0.91 وهذا يعني تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، أي قابليتها للتطبيق.

6.6. مجالات الدراسة:

1.6.6. المجال البشري: ويتمثل في الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للموسم الجامعي (2018/2019).

2.6.6. المجال المكاني: أجري هذا البحث على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

3.6.6. المجال الزمني: خلال السداسي الأول من الموسم الجامعي (2018/2019).

7.6. الأساليب الإحصائية:

. المتوسطات الحسابية.

. الانحرافات المعيارية.

. النسب المئوية.

7. عرض وتحليل النتائج:

1.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:

1.1.7. البعد الأول "مهارة التواصل مع الآخرين":

الجدول (02): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد التواصل مع الآخرين.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
مرتفع	4.23	27.06	00%	00	منخفض جدا
			00%	00	منخفض
			08%	10	متوسط
			92%	110	مرتفع
			00%	00	مرتفع جدا
			100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يمثل نتائج البعد الأول "بعد مهارة التواصل مع الآخرين"، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة التواصل مع الآخرين بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 00%، ومتوسط بنسبة 08%، ومرتفع بنسبة 92%، ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (27.06) والانحراف المعياري (4.23)، أي أن مستوى المهارات الحياتية مرتفع في بعد مهارة التواصل مع الآخرين.

2.1.7. البعد الثاني "مهارة اتخاذ القرار":

الجدول (03): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد مهارة اتخاذ القرار.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
متوسط	4.76	22.07	00%	00	منخفض جدا
			03%	03	منخفض
			93%	112	متوسط
			04%	05	مرتفع
			00%	00	مرتفع جدا
			100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (03) الذي يمثل نتائج البعد الثاني "بعد مهارة اتخاذ القرار"، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة اتخاذ القرار بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 03% ومتوسط بنسبة 93%، ومرتفع بنسبة 04% ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (22.07) بانحراف معياري قدره (4.76)، أي أن مستوى المهارات الحياتية متوسط في بعد مهارة اتخاذ القرار.

3.1.7. البعد الثالث "مهارة التفكير الابداعي":

الجدول (04): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد مهارة التفكير الابداعي.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
متوسط	2.95	22.13	00%	00	منخفض جدا
			00%	00	منخفض
			94%	113	متوسط
			06%	07	مرتفع
			00	00	مرتفع جدا
			100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج البعد الثالث "بعد مهارة التفكير الابداعي"، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة التفكير الابداعي بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 03% ومتوسط بنسبة 94%، ومرتفع بنسبة 06%، ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (22.13) بانحراف معياري قدره (2.95)، أي أن مستوى المهارات الحياتية متوسط في بعد مهارة التفكير الابداعي.

4.1.7. البعد الرابع "مهارة الاعتماد على النفس":

الجدول (05): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد مهارة الاعتماد على النفس.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
متوسط	4.75	23.31	%00	00	منخفض جدا
			%00	00	منخفض
			%92	110	متوسط
			%08	10	مرتفع
			%00	00	مرتفع جدا
			%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (05) الذي يمثل نتائج البعد الرابع "بعد مهارة الاعتماد على النفس"، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة الاعتماد على النفس بنسبة %00، ومنخفض بنسبة %00، ومتوسط بنسبة %08، ومرتفع بنسبة %86، ومرتفع جدا بنسبة %06، لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.31) بانحراف معياري قدره (4.75)، أي أن مستوى المهارات الحياتية متوسط في بعد مهارة الاعتماد على النفس.

5.1.7. البعد الخامس "مهارة حل المشكلات":

الجدول (06): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد مهارة حل المشكلات.

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
متوسط	5.34	23.39	%00	00	منخفض جدا
			%08	09	منخفض
			%89	107	متوسط
			%03	04	مرتفع
			%00	00	مرتفع جدا
			%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (06) الذي يمثل نتائج البعد الخامس "بعد مهارة حل المشكلات"، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في بعد مهارة حل المشكلات بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 08%، ومتوسط بنسبة 89%، ومرتفع بنسبة 03%، ومرتفع جدا بنسبة 00%، لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.39) بانحراف معياري قدره (5.34)، أي أن مستوى المهارات الحياتية متوسط في بعد مهارة حل المشكلات.

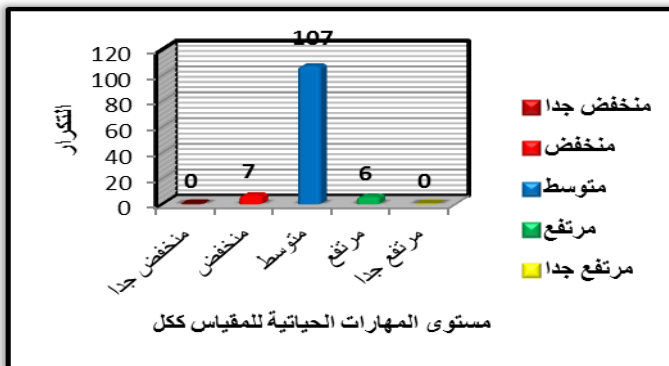
2.7. مقياس المهارات الحياتية ككل:

الجدول (07): يبين مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقياس المهارات الحياتية ككل.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض جدا	00	00%	117.96	23.7	متوسط
منخفض	07	06%			
متوسط	107	89%			
مرتفع	06	05%			
مرتفع جدا	00	00%			
المجموع	120	100%			

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل (01): يوضح نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل.



المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (07) الذي يمثل نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل، والشكل رقم (01) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى المهارات الحياتية منخفض جدا في المقياس ككل بنسبة 00%، ومنخفض بنسبة 06% ومتوسط بنسبة 89% ومرتفع بنسبة 05% ومرتفع جدا بنسبة 00% لدى عينة الدراسة من الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي (117.96) بانحراف معياري قدره (23.7)، أي أن مستوى المهارات الحياتية متوسط بالنسبة للمقياس ككل.

8. الاستنتاج العام:

- . مستوى المهارات الحياتية حسب بعد مهارة التواصل مع الآخرين كان مرتفعا وفق تقييم مقياس المهارات الحياتية.
- . مستوى المهارات الحياتية حسب بعد مهارة اتخاذ القرار كان متوسطا وفق تقييم مقياس المهارات الحياتية.
- . مستوى المهارات الحياتية حسب بعد مهارة التفكير الابداعي كان متوسطا وفق تقييم مقياس المهارات الحياتية.
- . مستوى المهارات الحياتية حسب بعد مهارة الاعتماد على النفس كان مرتفعا وفق تقييم مقياس المهارات الحياتية.
- . مستوى المهارات الحياتية حسب بعد مهارة حل المشكلات كان متوسطا وفق تقييم مقياس المهارات الحياتية.
- . مستوى المهارات الحياتية كان متوسطا لدى الطلبة حسب مقياس المهارات الحياتية ككل، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج صاصيلا (2011) التي أظهرت أن تحقق المهارات الحياتية حصل تقدير متوسط لدى طلبة كلية التربية. واختلفت مع نتائج دراسة ضميماء وماجد (2016) و نتائج دراسة وافي (2010) التي أظهرتا بأن الطلبة يمتلكون المهارات الحياتية بشكل جيد، إضافة إلى دراسة بشير وحملوي (2015) التي خلصت إلى أن التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول إلى حد ما حسب محاور الامتثانة المتمثلة في المهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية.
- فالأنشطة البدنية والرياضية تساهم في إكساب الطالب المهارات المختلفة التي تساعد على التكيف الإيجابي في المجتمع مما يجعله مواطنا صالحا يساعد في بناء وتطوير مجتمعه وكذا أداء المهام الموكلة إليه على النحو المطلوب، كما تساعدهم على تنمية الجوانب البدنية والحركية،

والجوانب العاطفية والوجدانية لدى الطالب، مما يجعله يتمتع بشخصية متكاملة من جميع جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية.

9. توصيات الدراسة:

. العمل على إقامة أيام دراسية ودورات تدريبية وورشات عمل حول موضوع المهارات الحياتية لتوضيح أهميتها للأساتذة والطلبة سواء في الجامعة أو في حياتهم العامة.
. العمل على تصميم برامج ومقررات دراسية تتضمن مختلف المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة بما يفرضه التقدم العلمي الراهن وحاجيات المجتمع.
. العمل على إعداد قائمة لأهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في المرحلة الجامعية وتضمينها في المقررات الدراسية، وكذا العمل على إدراجها في المراحل التعليمية الأخرى.
. العمل على إجراء دراسات مشابهة على المعاهد والكليات الأخرى للوقوف على مدى اكتساب طلبتها للمهارات الحياتية خلال فترة تكوينهم الجامعي.
. ضرورة استخدام برنامج قائم بذاته خاص بالمهارات الحياتية مستقبلا خلال مراحل التعليم الرسمي المختلفة، خاصة وأن الجزائر تعتمد نظام تعليمي مدمج فقط، رغم الأهمية البالغة للمهارات الحياتية سواء للتلاميذ أو الطلبة.
- تنمية ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني بشقيه الترفيهي والتنافسي لدى الطلبة من أجل تطوير المهارات الحياتية لهم.

10. المراجع:

1. صاصيلا، رانيا. (2011). دور كليات التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9 (4)، 163.
2. الأسدي، سعيد جاسم. (2013). فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي (ط.1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
3. عبيدات، أسامة وسعادة، سائدة تيسير. (2010). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (5)، 77.
4. طرفة، إبراهيم الحلوة. (2014). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. العلوم التربوية، 2 (03)، 180.
5. بشير، حسام وحملوي، عامر. (2015). دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (20)،

6. بوعجناق، كمال وناصر، جمال وحملاوي، محمد. (2016). دور الأنشطة الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة. مجلة التحدي، (09)، 14.
7. بن جعفر، رمضان. (2016). دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20 سنة). مجلة الابداع الرياضي، (19)، 10.
8. سلامة، سهير محمد. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (ط1). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
9. عمور، عمر. (2009). إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة- الجزائر.
10. عبايدية، أحلام. (2007). محددات الاختيار المهني لدى الطالبة الجامعية. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار- عنابة، ص7.
11. سليمان، عبد الرحمان سيد. (2014). مناهج البحث، عالم الكتب.
12. عطوي، جودت عزت. (2015). أساليب البحث العلمي (ط5). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
14. راضي، محمد سامي. (2015). منهج البحث العلمي في المجال الإداري. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
15. منسى، محمود والشريف، خالد حسن. (2014). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (spss). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.